المغربية/أسماء المنّور.. تصدر البومها بكلمات وألحان يمنية..

■ انتهت المطربة المغربية/أسماء لمنّور .. من تصوير أغنيتها الجديدة «قلبي دايم معاكم» من ديوان «ربيع العمر» للشاعر المخضرم الدكتور/محمد بن عبود العمودي.. والتي صدرت في البومها الغنائي الأول «شيء عادي» والذي نزل الأسواق العربية الفنية قبل اسبوعين متضمناً ثماني أغنيات جديدة أغنيتين من كلمات الدكتور بن عبود، وألحان الفنان اليمني المغترب في الامارات علي بن محمد وهما «قلبي دايم معاكم» و«أيش العمل وأياك»..

و«ليلة الفرقة» من كلمات بسام السلامة، و«شيء عادي» من كلمات النديم و«كيف أنساك» من كلمات/صالح المفلحي وجميع الأغاني الثلاث من ألحان الكويتي/يوسف المهنا وأغنيات «مالي ومالك» كلمات/فيصل بورسلي وألحان/مشعل المانع و«شايل بقلبك» كلمات/سعود البابطين، وألحان فواز المرزوق بينما لحن لها الأغنية الثامنة والأخيرة الفنان اليمني المغترب في الامارات عبود خواجه وهي أغنية «كحيل العين» من كلمات الشاعر/سالم الرشيدي ..

– والألبوم من إنتاج «فنون الجزيرة» السعودية والتي يمتلكها الفنان الراحل/طلال المداح وقد قام بإخراج الأغنية «قلبي دايم معاكم» والتي تعرض في القنوات الفضائية العربية المخرج اليمني القدير/أبوبكر باخطيب، وقد شاركت فرقة الرقص الشعبي في عدن بتصوير هذه الأغنية..

مناشـــــدة

كتب/ياسر دائل

■ طه فارع

جميل ذلك التجمع الكبير الذي شكلته الجمعيات والمنتديات الثقافية والفنية والابداعية في محافظة عدن الاسبوع قبل الماضي .. تضامنا مع الفنان الكبير طه فارع، وحالته الصحية المتدهورة التي وصل اليها وفي الامسية الكبيرة التي اقيمت في منتدى باهيصمي في عدن وحضرها عدد كبير من الفنانين الكبار والشخصيات الاجتماعية والثقافية الى جانب مسؤولي واعضاء هذه الجمعيات والمنتديات الثقافية المشاركة طالب جميع المتحدثين في كلماتهم التي القوها الجهات المعنية بسرعة انقاذ حياة الفنان طه فارع .. والذي يعاني آلام المرض الخطير ويلازم الفراش منذ سنوات وطالب المشاركون الحكومة ووزير الثقافة لإنقاذ حياة هذا الفنان الكبير والذي لعب دورا كبيرا في إثراء الأغنية اليمنية بأغانيه الوطنية والعاطفية أو الاجتماعية الشعبية وغيرها .. كما قام بتأليف عدد من الأعمال أو الكتب الفنية التي تتحدث عن الأغنية اليمنية الوطنية وغيرها..

الثورة
Sun,. 3 Apr 2005 .. 24/2/1426 - No ، (14753)
الأحد ٢٤ صفر ١٤٢٦هـ الموافق ٣ ابريل ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٥٣)

لم يرغب بالغناء من ألحان فريد !!

علاقة حليم بزملائه الفنانين.. كانت مد وجزر!

اعداد/يحيى الحلالي

الاربعاء ٣٠/مارس/١٩٧٧م لم يكن يوما عاديا توفي فيه عبدالحليم حافظ .. العندليب الأسمر .. الذي اشجى العالم العربي وغنت معه الأمة العربية .. بعد ان ظل يعاني من مرض تليف الكبد نتيجة اصابته بالبلهارسيا الذي داهمه أول مرة في العام ١٩٥٦م .. حياته كانت حافلة بالكثير ومالا تتسع له مئات الصفحات، ولد نجمنا الأسمر في قرية الحلوات بمديرية الشرقية في ٢١/يونيو/١٩٢٩م وعانى اليتيم بوفاة والدته ولم يتم عامه الأول ثم توفي ابوه علي اسماعيل شبانه بالربو ليعيش بعدها في منزل خاله وعقب ذلك عدة حوادث قد تكون غير هامة للقارئ او لربما انها نشرت لاكثر من مرة .

حليم وصباح

بعد أن قطع عبدالحليم مشواراً لاباس به في حياته الفنية تعرض لنار شعواء من قبل الفنانة صباح المعروفة بالشحرورة وكان ذلك بسبب ان العندليب تحدى في برنامج كلاكيت في التلفزيون المصري باسلوب آثار حنق الشحرورة ومن هنا بدأت المشكلة التي اصلها يرجع الى الصحافة المصرية التي هاجمت بشراسة سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة إثر عودتها الى مصر بعد غياب طويل في أوروبا وطرح حليم رأيه في هذا الموضوع حيث قال: كان على الصحافة ان تنثر الورود على طريق عودة فاتن حمامة وعليها ان تشجعها للبقاء في وطنها ومع الأسف ان الصحف المصرية تفرد صفحاتها عندما تزورها صباح او فيروز وهما أجانب .. وبالصدفة كانت المطربة صباح تمضي فترة استجمام في مصر وبسبب هذا الكلام الذي قاله العندليب غضبت الشحرورة أشد الغضب وعادت الى بيروت غاضبة ولحق بها فريد الأطرش و فيروز وفتحوا النار على حليم وساعدتهم في ذلك الصحافة اللبنانية .

مصالحته مع صباح

وكيف عادت المياه الى مجاريها بين الاسمر والشحرورة يقول العندليب: ذهبت لأحيي فرح الاميرة بسمة شقيقة الملك حسين ملك الاردن والتقيت بصباح هناك واستطعت بالكلمة الحلوة ان احمل صباح على الهدوء والابتسام ومازاد من سعادتها أنني صرحت للصحف الاردنية والاذاعة والتلفزيون ان رحيل صباح من مصر ترك فراغا كبيرا .. والناس افتقدت أغانيها وكلنا نتمنى ان ترجع صباح .. وهكذا عادت العلاقة بين الشحرورة والعندليب واصبحا بعد حفلة الاردن سمن على عسل .

مع أم كلثوم

بين حليم وكوكب الشرق، الكثير فبعد نجاح عبدالحليم بدأت الغيرة الفنية بينهما وبدأ نجاح الشاب الخيل يقلق أم كلثوم لتبدأ مع هذا القلق حربها الباردة وأولها كان عندما اجرت تغييرا في حفل ٢٣ يوليو عام ١٩٦٦م فبعد ان كان مقررا ان يغني العندليب قبل أم كلثوم تقرر ان يختتم هو الحفل .. واصاب هذا التغيير عبدالحليم بالقلق على اعتبار ان الرئيس عبدالناصر سيحضر الحفل ومن الوارد ان يستأذن قبل انتهاء الحفل لذا لن يستمع لعبد الحليم .. ولكن عبدالناصر علم بسر قلق العندليب ووعده ان يظل حتى نهاية الحفل، وعندما جاء دور عبدالحليم في الغناء عقب أم كلثوم التي كانت قد اطالت متعمدة حتى يصبح الوقت متاخرا ويذهب المستمعون .. وعند صعود العندليب خشبة الحفل كان منفعلا مما جعله يقول: «لا ادري اذا كان غنائي بعد السيدة أم كلثوم، تكريما لي وشرفاً أم مقلباً منها لأن الوقت اصبح متأخرا» .

وبعد كلام عبدالحليم غضبت كوكب الشرق كثيرا واعلنت انها لن تغني معه في حفل واحد .. وبالرغم من كثرة المعارك التي دارت بينهما إلا أن الأيام اثبتت لحليم أو – الواد – كما كانت أم كلثوم تناديه .. انه غير قادر على مواجهتها ..وفي احتفالات يوليو ١٩٦٧م رفضت أم كلثوم ان يغني معها عبدالحليم بل قالت «يا انا، يا عبدالحليم» وفعلا لم يشارك عبدالحليم في الحفل الذي حضره الزعيم عبدالناصر وعندما علم بعد غناء العندليب أصدر اوامره باقامة حفل اخر بالاسكندرية يوم ٢٦ يوليو يحضره هو بنفسه ويحييه عبدالحليم ومن يختاره من الفنانين .

الصحافة تشعل النار أكثر

ومع استمرار الحرب بين العندليب وكوكب الشرق نشر عبدالحليم حوارا في مجلة اخر ساعة ينتقد فيه محاولة أم كلثوم لمنعه من الاشتراك في احدى حفلات الثورة وبعد هذا الحوار ثارت أم كلثوم لدرجة ان الصحفي الذي اجرى الحوار «ثروت فهمي» ورئيس تحرير أخر ساعة «صلاح حافظ» احيلا للتحقيق .. ثم حدثت واقعة صحفية أخرى اقامت عقبها الدنيا ولم تقعد الا بأستسلام عبدالحليم واعتذاره لام كلثوم .. وكان مما عملته أم كلثوم انها اشتكت حليم لمحمد عبدالوهاب وقالت له بالحرف: «هو فاكر نفسه ايه يامحمد بقى استاذ ولا اية، طب حيعمل استاذ علينا احنا كمان، لكن انا حاعرف ازاي اربيه وادبه هو يظهر عايز يفوق شويه من الغرور اللي راكبه، لازم يعرف هو مكانه فين بالضبط قبل ما يتعدى حدوده، وانا مش عاوزاك تزعل لما اقرص ودانه حبتين علشان يفوق» .

الاذاعة تشطب حليم

وتبدأ المواجهة الحقيقية بينهما حين يفاجأ حليم بكثرة الاتصالات من اصدقائه يتساءلون فيها عن ماذا حدث بينه وبين الاذاعة ليتساءل: «بيحصل ايه بيني وبين الاذاعة، انا مش عارف» فيجيبه احد أصدقائه :«الاذاعة شطبتك نهائيا من خريطتها، ورفعت اسمك، ومنعت اذاعة اغانيك» .

ويستطرق عبدالحليم قائلا .. تبقى المعركة بدأت، عموما انا مش حاخضع لها .. الناس هم اللي حيرغموا الاذاعة انها ترجع اغاني عبدالحليم .

ومع زيادة اشتعال النار بين قطبي مصر وباعتبار ان الاذاعة في تلك الأيام كانت كل شيء بالنسبة للمستمع والمطرب الذي كان لايصبح معروفا للناس إلا من خلالها، لهذا شعر عبدالحليم ان مصيره ومستقبله كله قد أصبح مهددا، ولكن كبرياءه وعناده منعاه من الخضوع، والاتصال بها .. ويمر عبدالحليم خلال هذه الفترة بأزمة تدفعه الى تناول المهدئات ويهدده النزيف .. فقرر ان ينقذ نفسه من الدمار والضياع وأمسك سماعة التليفون وأدار قرصه محدثا أم كلثوم وجرى بينهما حوار عتاب واعتذار فكما التقى بها او قالت له: «دي قرصة ودن مش أكثر، علشان تبقى تتصل بي وتخليني اشوفك واطمئن على صحتك خلاص انسى اللي حصل، اغانيك حترجع وصوتك حيلعلع زي ما كان وأكثر بس لازم تهتم بصحتك» .

وهكذا تعود المياه الى مجاريها .

سر عدم تلحين فريد لحليم

قضية يبدو انها محيرة وستظل محيرة بالرغم مما كتب وقيل عنها .. محور هذه القضية هو أن فريد الأطرش لم يلحن لعبدالحليم حافظ رغم ان فريد كان من أمهر عازفي العود ومغن له عشاقه وفي هذا المحور يقول العندليب في مذكراته التي كتبها مجدي سلام: «لابد ان اقر بأن الموسيقار فريد الأطرش، كان طيبا واللي في قلبه على لسانه، لكن مع الاسف كان ملموما على شلة، تحاول دائما ان تتسلى بغضبه، ولم تجد أمامها الا انا، فكانت تقول له حليم يرفض ان يغني الحانك، فيغتاظ ويذهب الى عبدالوهاب يشكو له، وبما عرف عن عبدالوهاب من امتصاصه للغضب، كان يقابله بالابتسام ويقول له .. ده عبدالحليم هو اللي ما يستهلش يغني حاجة من الحانك» .. وايضا كانت نفس الشلة .. حسب مايقوله العندليب هي نفسها التي تنقل لي ما تناولته جلسات النميمة ومن هنا تبدأ الاحتكاكات بيني وفريد الأطرش .

وفي احد اعياد الربيع قرر كل منهما «اي فريد وحليم» ان يقيما حفلا منفردا بالرغم من ان الفرقة الماسية هي التي تشترك معهما الاثنين في الوصلات الغنائية وهذا القرار دفع فريد لان يكون فرقة خاصة به .

هذا القرار اثر على الاذاعة والتلفزيون، سبب هذا القرار حيرة بينها باعتبار اي الحفلين تقدم .. وبعد هذاالقرار المفاجئ انهى العندليب القضية عندما طلب ان يغني هو في الاذاعة ويتم تسجيل حفلة في التلفزيون ويذاع في اليوم التالي وترك اليوم الأول في التلفزيون لفريد، قرار حليم هذا قدره له فريد وتصافيا .. وطلب العندليب من فريد ان يلحن له شرط ان ينتقي هو كلماتها وفعلا قدم حليم لفريد قصيدة نزار قباني «بعد العاصفة» ليلحنها ولكن الأطرش رفض بحجة انه يفضل ان يكون أول الاعمال بينهما باللهجة العامية .. فوافق حليم ..ولكن الأيام والسنوات مرت دون ان ينتقي فريد الكلمات، أو اللحن.

القضية في اتجاه آخر

الكاتب حلمي سالم كتب عن علاقة العندليب بفريد الأطرش في أحد اعداد مجلة الكواكب المصرية ووضعها من منظور آخر حيث يقول:» في احدى الجلسات طرح احد الاصدقاء مقترحاً أن يلحن فريد لحليم وفعلاً تحمس عبدالحليم وانفعل فريد وبدأ في تجهيز اللحن، ولكن عبدالحليم لم يغن اللحن وتشعبت الاقوال والتكهنات وكثرت الوشايات عند فريد حتى غضب منه العندليب واعتبرها مشكلة .. وتمت بينهما مصالحة في التلفزيون .. ثم قرر فريد ان ينازل عبدالحليم في القاهرة محددا حفلة له في نفس اليوم الذي كان حليم يقيم فيه حفلة شم النسيم، ونجحت الحفلتان وتعادلت الكفتان ولكن يقيني .. والكلام للكاتب حلمي سالم ان عبدالحليم لم ينوقط ان يغني من ألحان فريد وان موافقاته كانت كلها ظاهريا، وفض مجالس، ومحاولة سد طرق الوقيعة على الوشاه والسبب في ذلك ان عبدالحليم لم يعتبر نفسه في يوم ما منافسا لعبد الوهاب ابدا ولكنه بالقطع كان يشعر انه منافس لفريد، وان فريد منافس له، رغم أن كفة فريد كانت ترجمة لكونه ملحنا، فكيف يراد من عبدالحليم ان يغني لفريد ان أو يكون صادقا في وعوده تلك، هل كان من السذاجة بحيث يغني لفريد فيزيده انتشارا او نجاحا، ان العندليب لم يفكر قط في ان يغني لفريد، ولم يأخذ تلك الفكرة على محمل الجد لحظة واحدة .

تمثيلية

ويضع حلمي سالم القضية في اتجاه آخر حيث يقول: «هناك وجهة نظر أخرى تقول ان الخلاف بينهما لم يكن خلافا حقيقيا وانه كان تمثيلية صنعها الاثنان .. واستفادا منها، وكانا يعملان على تغذيتها .. وكانت علاقتهما ودية تماما .. وان الجميع خدع فيما سمي بالخلاف بين الاثنين .. فشخصيا حضرت معركة حفلة شم النسيم وكان عبدالحليم قبل الحفلة في بيروت وتم الاتفاق على تفاصيل الحفلتين وانهما يوميا كانا يلتقيان ويضحكان على ما يكتب لانهما يعرفان مقدما ان هذه المعركة التمثيلية سوف تثير ضجة .. وإلا ما الذي جعل فريد يقيم حفلة في القاهرة وكان قد غادرها وأقام في بيروت وكان يمكن ان يقيم الحفلة هناك ولا داعي للقاهرة خاصة بعد غيابه عنها سنوات، اويختار ليلة أخرى غير ليلة عبدالحليم، لكنه الاتفاق .. والضجة حول الصراع المصطنع ..

هكذا وصف «حلمي سالم» علاقة العندليب الأسمر بفريد الأطرش أحد أشهر العازفين في العالم العربي .

■ مع فرقته الموسيقية حتى وهو في أشد مرضه

■ العندليب مع الموسيقار بليغ حمدي في إحدى البروفات

أكشن

متابعة / أحمد الشرفي

داستن هوفمان في بطولة فيلم كوميدي

ذكرت مجلة فرايتي المعنية بشئون السينما أن الممثل الأمريكي داستن هوفمان يتفاوض على لعب دور البطولة في فيلم كوميدي جديد بعنوان "الأب يعرف أقل".

وتدور أحداث الفيلم حول موظف مخلص لعمله مخلص يجد نفسه مسئولا بمفرده على أسرته بعد أن تتركه زوجته.

ويتولى إخراج الفيلم شون ليفي الذي قدم من قبل أعمالاً مثل "أرخص بالجملة" و"الكاذب السمين".

مسلسل "كوجاك" يعود للتلفزيون في حلقات جديدة

– كشفت شبكة (يو. إس. إيه) النقاب عن عرض سلسلة جديدة من المسلسل البوليسي "كوجاك" الذي كان يعرض في السبعينيات ويلعب فيه الممثل تيلي ساق الأس دور مخبر سري يهوي تناول الحلوى مع الممثل فينج رامس الذي ظهر في أفلام شهيرة مثل الفيلم الخيالي "بالب" وفيلم "مهمة مستحيلة" ويحكي الفيلم قصة كوجاك جديد يبحث عن سفاح داعرت غير أنه على الرغم من أن المخبر السري ذا الشخصية الصارمة ينجح في نهاية الأمر في القبض على الرجل إلا أنه لم يحقق نجاحاً فيما يتعلق بالحصول على نقد إيجابي.

عادل إمام يصور فيلما في دبي

– يصور الفنان المصري عادل أمام مشاهد من أحدث أفلامه الذي يحمل عنوان " سفارة في عمارة" في إمارة دبي التي يزورها حالياً إلى جانب مخرج فيلم عمرو عرفة وعدد كبير من المشرفين والمشاركين في العمل.

– فيلم " سفارة في عمارة" من أفلام الكوميديا السياسية ويجسد شخصية مهندس يتزول له علاقة بالسياسه لكنه يتورط في العديد من المواقف الكوميدية عقب عودته إلى مصر من الدولة العربية التي يعمل بها ليكتشف أن العمارة التي يسكن بها تضم سفارة إحدى الدول الأجنبية.

(خمن من) يتصدر قائمة إيرادات السينما بأمريكا

– يقدم الفيلم الكوميدي الرومانسي الجديد (خمن من) إيرادات قدرها ٢١ مليون دولار ليتربع على القمة ويفارق أكبر من ثلاثة ملايين دولار عن أقرب منافسيه حسبما قالت شركة اكزيبتور ريلشينز المعنية بتسجيل الإيرادات السينمائية أمس الأحد.

والفيلم يقدم معالجة جديدة وكوميدية للفيلم الشهير(خمن من القادم على العشاء) الذي انتج عام ١٩٦٧م ولعب بطولته سبنسر تراسي وكاثرين هيبورن وسيدني بواتيه وكان يتناول مشكلة التعصب العنصري.

وتدور أحداث الفيلم الجديد حول أب اسود يجسده برني ماك يرفض ارتباط ابنته بشاب أبيض .

أخرج الفيلم كيفن رودني سوليفان.

وقد تصدر الفيلم قائمة إيرادات السينما بأمريكا الشمالية الأسبوع الماضي.

المطرب محمد فؤاد يعود للسينما بفيلم (غاوي حب)

– يعود المطرب المصري محمد فؤاد إلى السينما في فيلم جديد عنوانه المؤقت (غاوي حب) للمخرج أحمد البدري الذي يخوض أول تجاربه في السينما.

وجري الاتفاق على بدء التصوير يوم الثلاثاء المقبل.

وتأتي عودة المطرب محمد فؤاد بعد انقطاع عدة أعوام منذ ثالث أفلامه (هو فيه إيه) مع أحمد آدم الذي لم يلق نجاحاً رغم النجاح الكبير لأول أفلامه (إسماعيلية رايح جاي) الذي اعتبر ظاهرة والنجاح الملحوظ لفيلمه الثاني (أمريكا شيكا بيكا) ويشاركه البطولة حلا شيحا ورامز جلال وخالد الصاوي ومجموعة من الوجوه الجديدة.

الصينية جونج لي وجامي فوكس معاً

– تستعد الممثلة الصينية جونج لي لتصوير عملين كبيرين في هوليوود.

وانتهت لي النجمة التي لعبت دور البطولة في فيلمي "وداعا يا صديقتي" و"ارفع المصباح الأحمر" من تصوير ملحمة " مذكرات فتاة الجيشا" وستجسد " لي شخصية إجرامية من أصول صينية وكورية في فيلم " فايس ميامي" من إخراج مايكل مان.

سيبدأ تصوير الفيلم في مايو المقبل ويشاركها البطولة كولين فاريل وجامي فوكس.

فيما تجسد دور السيدة مورا ساكي وهي المرأة اليابانية التي تتولى مهمة صقل السفاح الشاب آكل لحوم البشر هانيبال ليكتر ثقافياً في فيلم " خلف القناع".